

باب النهي عن المحدثات والبدع

الحديث الأول:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

" مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ " .

{متفق عليه}

الحديث الثاني:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ [عليه وسلم]، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ " .

{متفق عليه واللفظ لمسلم}

الحديث الثالث:

عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

{ رواه أحمد (١٧٤١٩)، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٤٥)، وصححه الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والألباني. }

الحديث الرابع

وعن أنس [رضي الله عنه] مرفوعاً:

" إِنَّ اللَّهَ احْتَجَزَ التَّوْبَةَ، عَلَى كُلِّ صَاحِبٍ بَدْعَةٍ "



www.ilmusSalaf.com

Darul Hadeeth As-Salafiyya, Kerala

رواه الطبراني في "الأوسط" ٢٨١ / ٤ (٤٢٠٢)، والبيهقي في "الشعب" ٥ / ٤٤٩ (٧٢٣٨) وصححه الألباني في "الصحيحة" (١٦٢٠).

الحديث الخامس:

عن عبد الله [بن مسعود رضي الله عنه] قال:

خطَّ رسولُ الله ﷺ خطأً بيده ثم قال: هذا سبيلُ الله مستقيماً، وخطَّ خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذه السبيلُ ليس منها سبيلٌ إلا عليه شيطانٌ يدعو إليه، ثم قرأ: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ.

رواه أحمد (٤١٤٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١١٧٤)، وصححه ابن حبان والحاكم والألباني..

. الحديث السادس

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

" لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، شَبْرًا شَبْرًا، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرًا ضَبَّ تَبِعْتُمُوهُمْ ". قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟

قَالَ : " فَمَنْ ؟ " .

{ متفقٌ عليه واللفظ للبخاري }

لحديث السابع:

عن علي [بن أبي طالب رضي الله عنه] قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

" سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ؛ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ ؛ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. "

{ متفقٌ عليه - البخاري/٦٩٣٠ - مسلم/١٠٦٦ }



www.ilmusSalaf.com

Darul Hadeeth As-Salafiyya, Kerala

وفي رواية لمسلم:

"لَوْ يَعْلَمُ الْحَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا فَضِي لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَاتَّكَلَوْا عَنِ الْعَمَلِ".

وفي رواية للبخاري عن أبي سعيد الخدري:

"تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، وَيَفْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، (ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ .) يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ، لَنْ أَنَا أَدْرِكُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ) ."

الحديث الثامن:

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُومًا ، فَقَالُوا : وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ أَحَدُهُمْ : أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصْلِي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ : أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ. وَقَالَ آخَرُ : أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَنْزَوِّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : * " أَنْتُمْ الَّذِينَ فَلَنْتُمْ كَذَا وَكَذَا ؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأُخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَثْقَاكُمْ لَهُ، لِكَيْيَ أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأَصْلِي وَأَرْفُدُ، وَأَنْزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. *"

{متفق عليه واللفظ للبخاري - البخاري/٥٠٦٣ ومسلم/١٤٠١}



www.ilmusSalaf.com

Darul Hadeeth As-Salafiyya, Kerala